

اللحن السادس

الأيوثينا التاسع

بارامون الظهور الإلهي (الفطاس)

٢٠٠٩/١٥ ش

٢٠٠٩/١٨ غ

وتذكار القديسين ثاوبمبتوس وثاوناس الشهيدان والبارة سنكليتكي



أما الشهيدان فكابدا الجهاد على عهد ديوكتيانوس سنة ٢٩٠، وأما سنكليتكي فكانت من مدينة الأسكندرية، وقد عاشت ٨٣ سنة عذراء ناسكة ورأست كثيرات من العذراى المتوففات وصارت معلمة لهن، وظهرت بين النساء نظير انطونيوس الكبير بين الرجال. فصارت قدوة للجنس النسائي في إمامة الجسد والصبر على الشدائى. وفي اواسط القرن الرابع توفيت.

طروبارية تقدمة عيد الظهور الإلهي على اللحن الرابع:
استعدى يا زبئون. وتهبئي يا نفتالي. وانت يا نهر الأردن قف مسكاً عن جريك. واستقبل السيد بفرح آتيا اليك ليعتمد. وابتهاجا يا آدم وحواء الأم الأولى. ولا تخبئا كما اخبتئما في الفردوس قدّيماً. فإن السيد راكماً عربائين فظهر ليُلبسكم الحلة الأولى. لقد اظهر المسيح لارادته تجديد الخليقة كلها.

ايقونة الفسيفساء الفريدة حقاً في نوعها:
تصور هروب القديسة أليصابات
وابنها القديس يوحنا المعمدان من وجه جنود الملك هيرودس عند قتلهم لأطفال بيت لحم.
وبحسب التقليد الكنسي فإن هذا حدث بتدخل إلهي لتميم عمل المسيح الخلاصي.
وتعتبر هذه الإيقونة، من روائع كنيسة خورا للروم الأرثوذكس في القدسية.

طروبارية القيامة على اللحن السادس: -
ان القوات الملائكة ظهروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالآموات ، ومريرم وقت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسببت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادفت البتول مانحا الحياة فيها من نهض من الآموات يا رب المجد لك .

طروبارية التقدمة العيد على اللحن ٤: -
ان نهر الأردن قد إنكفاً راجعاً إلى الوراء قدّيماً. وانشققت مياهه لأنيساع برداء إيليا بعد صعوده منفلقة إلى هنا وهناك. وصار المجرى السائل طريقاً له يابسة. وكان ذلك في الحقيقة رسماً للمعمودية التي بها نقطع طريق الحياة الزائلة. إن المسيح قد ظهر في الأردن ليقدس الماء

بكر بهيمة. واما البقر والغنم والمعزى فتحمل ابكارها الى بيت الله واما الحمار فيوضع عنه بخروف. فإذا كانت هذه الاشياء كلها مفروضة على الأسرائيليين مع كثرة عتوهم وغلظ اعناقهم وكانوا يُوبخون على اهمالها. فكيف لا يجب علينا ان نتيقظ من نومنا ونصحو من سكرتنا ونقوم بالحقوق الواجبة علينا. وكيف لا يقلقنا دائماً قول ربنا: انكم اذا لم يزد برككم على الكتبة والفرسسين لا تدخلون ملوك السموات. واذا كان شرط دخول الملوك الزيادة على اعمال اولئك فماذا يقال للناقصين عنهم. وينبغي ان نعلم ان الله امنا فعل هكذا مع الناس ليجرّب الطائرين له كما يفعل الأب مع البنين. فانه يعطيهم المال او الاثمان وغیر ذلك ثم يسألهم ان يعطوه شيئاً تجربة لهم، فالذى يبادر الله مسرعاً ويعطيه ما بيده فرحاً متھجاً يقبله ويسره ويعرضه اضعافاً كثيرة. والا فهو القائل على لسان النبي اي بيت تبنون لي: السماء كرسى لي والارض موطن قدمي. ان جمعت فلا اقول لك لأن لي الدنيا وكل ما فيها. لا أكل لحم الشiran ولا اشرب دم التيوس ولا اسكن في البيوت المصنوعة بالايدي. وانما سمح الله تعالى ان يكون في الدنيا اناسٌ أغنياء واناسٌ فقراء وأمر الاغنياء ان يساعدوا المساكين فاصدأ اصلاح الفريقين جميعاً لان الاغنياء الذين يقومون بحاجة الفقراء ويساعدون المساكين بفرح ونشاط طاعة لربهم يقبلهم في ملوكته كما قال تعالى ويسمعهم الصوت الملؤ من كل فرح ولذة، القائل لهم تعالوا يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشاء العالم. لأنني جعت فاطعمتمني ، وعظشت فسيقتموني ، و كنت عرياناً فكسوتمني وما اشبه ذلك. واما الفقراء الصابرون على ضيق المسكنة الشاكرون لله من كل قلوبهم. فإنه يجازيهم بسعادة الابد ويعوضهم عن الاموال الزائلة بما لا يزول، وياخذون الطوبى المعدة للحزانى والجياع والعطاش والباكين وامثالهم. أفرأيت مثل هذا الصنيع. أشاهدتم مثل هذه الكرامة. أسمعتم بمثل هذا الاحسان العظيم. أرأيتم كيف يطلب السيد الرحمة من العبيد ليجازيهم عن الاعراض الزائلة بالجواهر التي لا تزول. أسمعتم قوله في العشور. احملوها الى خزانةي وجربني في هذه يقول رب لافت لكم في السماء طاقات واصب عليكم الارزاق صباً حتى تقولوا كفانا كفانا. من يستطيع ان يصف عظمة هذه الموهاب واي لسان ينطق بشكر هذه المزن واي عقل يدرك شرف هذه المراحم. اما كان الذي يعطيك عوضاً عن الواحد مائةً ضعف قادرًا ان لا يجعل أخاكاً محتاجاً اليك. ولكن لكثرة محبته لنا وجودة حكمته يريد ان تكون انت ساماً ومطيناً ومحسناً ورحوماً ويكون الآخر المحتاج محتملاً وصابراً وشاكراً لانه يتغير ان لا يترك شيئاً من انواع الفضيلة الا ويحثنا على اكتسابه ليحسن مجازاتنا ويكثر خيراتنا ويوصلنا الى النعيم الابدي الذي لا يزول. واعلم يا هذا انه لكوننا لا نقوم بالحقوق الواجبة علينا ولا نطيع اوامر ربنا، يتسلط علينا الذين يأخذون اموالنا مجاناً. فان الكتاب الإلهي يقول ان الاموال التي لم تأكلها الاطهار تُحمل الى بابل. ومعناه انكم اذا كنتم تتظرون الحقوق الواجبة لله عليكم وتستكثرونها وتتغافلون عن القيام بها فيسلط عليكم الذين يظلمونكم ويسلبون اموالكم ويتلفون زروعكم و يجعلونكم أذلاءً مهانين. فسيبلينا ان نبادر الى اقوال ربنا ونقوم بالحقوق الواجبة علينا ونتحجن على المساكين ونتعطف على اخوتنا البايسين لننال المجازاة في الملوك السموي بمحبة وتعطف الهنا له المجد الى الابد آمين.

جمعية نور المسيح: كفركنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٦٥١٧٥٩١٤ .
تبرعات القراء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوبعلم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
يمكنكم مراسلتنا عبر البريد الالكتروني: light_christ@yahoo.com
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

**لدينا لتقديمة العيد على اللحن الرابع: لقد حضر الیوم الرب في مجري الأردن يهتف
ليوحنا لا تهُنْ من تعصيَّدِي. فَانِّي إنما أَتَيْتُ لِأَخْلُصِ آدَمَ المُحْبُولَ الْأَوَّلَ**

اللهم إنا نسألك ميراث المؤمنين

الرسالة

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس (٤:٥ - ٨)

يا ولدي تيموثاوس تيقظ في كل شيء واحتمل المشقات واعمل عمل المبشر وأوف خدمتك
* أما أنا فقد أريق السكيب على وقت انحلالي قد اقترب * وقد جاهدتُ الجهاد الحسن
وأنقمت شوطي وحفظت الأيمان * وإنما يبقى محفوظاً لي إكليل العدل الذي يجزيني به في
ذلك اليوم الربُّ الديان العادل لا ايّي فقط بل جميع الذين يحبّون ظهورهُ أيضاً

النجل

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس مرقس الأنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (متى ١: ٨-٩)

The image shows a page from a traditional Arabic manuscript. The upper half contains a block of text in black ink on a light-colored background. The lower half features a vibrant, colorful illustration of the saintly figure Mark the Evangelist. He is depicted sitting on a small stool, wearing a blue robe and a golden halo. He is holding a large, open book in his left hand and a pen or stylus in his right hand, as if he is writing. Behind him is a detailed background showing a building with multiple domes and windows, and a small cross is visible on the right side of the illustration.

يأٰتِي بعدي من هو اقوى مني وانا لا استحق ان أُنْهني واحل سير حذائه * انا عَمَدْتُكم

العظة - للقديس يوحنا الذهبي الفم

ان شرف الفضيلة عظيم و شأنها جليل . لأنها ترفع محبها الى السماء و تشبهه بالملائكة و تمجده في المحافظة و تنقله الى اماكن النعيم و تؤهله لمدح سيدنا كيوحنا المعمدان . لأن يوحنا لشرف فضيلته استحق قول المسيح انه لم يقم في مواليد النساء اعظم منه . فإذا كان هذا الذي تربى في القفار واستأنس باللحوش



قلت بالعشور والابكار لأنكم تلعنون بفواهكم واي اي تطلبون. يا جميع الشعب اهدوا العشور الى اهراءٍ ليتصير طعاما في خزانةي وجربوني في هذه يقول الرب القادر لافتتح لكم طاقات في السماء واصب عليكم الارزاق صباً حتى تقولوا كفانا كفانا. وانهي الدودة ان لا تفسد اثمار ارضكم ولا تتلف شيئاً من كرومكم، ويمد حكم جميع الشعوب. ويقول الانجيل المقدس لشياخ اليهود. الويل لكم ايها الكتبة والفرسیون المراؤون لأنكم تعشرون النعنع والسبت والكمون وتتركون عظام الناموس التي هي الحكمة والرحمة والایمان. قد كان ينبغي لكم ان تعلموا هذه ولا ترفضوا تلك. ومعناه انكم تتظاهرون باخراج العشور والقيام بالحقوق الواجبة فتعشرون الاشياء الدينية التي لا ثمن لها كالنعنع والسبت والكمون لتطهروا للناس بذلك وتهملون عشور الاشياء التغيبة. ومع هذه الخصال الذميمة تعرضون عن الحكم والرحمة والایمان وقد كان يجب عليكم ان تفعلوا الامرین جميعاً. ويقول الرب مخاطباً هرول وبنيه ان كل بواكيز الزيت وبواكيز الخمر وبواكيز الحنطة وأوائل كل الثمرات وكل محروم لله وكل بكر من الناس الى البهائم قد جعلتها لك ولبنيك ولعشيرتك. وقيل في القوانين المقدسة: وبواكيز ثمار ارض من كانت له فليذهب بها الى الكنيسة وأوائل البيادر وأوائل اللبن وأوائل العسل وأوائل الصوف وأوائل عمل كل انسان. ومعنى هذا من كانت له بستين او كروم او زروع فأول ما يجني من ثماراتها كل سنة يقدمه هدية لله ربّه وتصلي علىها الكهنة لتكثر خيراته، وتتضاعف الارزاق عنده ويأكل منها الذين يخدمون بيت الله ويفرّقون على المساكين. وكذلك من له بقر وغنم وخلايا عسل وغير ذلك من جميع ما يستغل في اول السنة يعمل هذا العمل. ومن له موائش يجب عليه في كل سنة ان يقدم لله من اول اولادها وأول البناتها وأول جزار اصواتها. وكذلك ما يلذ من بنى البشر فان البكر يكون لله يجب على والديه ان يحمله ثمنه الى الكنيسة بحسبما يتراضيان مع الكهنة عليه. وكذلك كل